CONCEPT

صون التراث الثقافي غير المادي: حصر العناصر والتوثيق الميداني ونقل المعارف بين الأجيال

12 – 16 أبريل 2027

برشلونة - فندق أربع نجوم في حي إيكسامبلا



صون التراث الثقافي غير المادي: حصر العناصر والتوثيق الميداني ونقل المعارف بين الأجيال

المرجع: 14529_481 **التاريخ:** 12 – 16 أبريل 2027 **المكان:** برشلونة - فندق أربع نجوم في حي إيكسامبلا **الرسوم:** SAR 23500

مقدمة:

يختفي التراث الثقافي غير المادي بهدوء: حرفي نسيج أخير يتوقف عن التعليم، وأهازيج احتفال لا يحفظها سوى مسن واحد، وترويج حسن النية يحول طقسا الى عرض مسرحي لا يتعرف عليه أصحابه. وكثيرا ما ترد جهات التراث بتسجيلات متفرقة لم يوافق عليها المجتمع ولا تتبعها خطة. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت لموظفي هيئات التراث والجمعيات الثقافية والباحثين منهجا عمليا في صون التراث الثقافي غير المادي، من موافقة المجتمع والحصر الميداني الى نقل المعارف والترويج المسؤول. ويعد المشاركون بطاقة حصر وخطة صون لعنصر واحد.

أهداف الدورة:

- تحديد عناصر التراث الحي في مجالات اليونسكو الخمسة وتقييم قابليتها للاستمرار والتهديدات التي تواجه نقلها
- شرح UNESCO Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage اتفاقية اليونسكو لصون التراث الثقافي غير المادي والغرض من قوائمها وسجلها عند تقديم المشورة بشأن ملفات الترشيح
- الحصول على موافقة المجتمع وتوثيقها والاتفاق على أدوار الممارسين وحملة التراث والقائمين عليه قبل بدء أي توثيق
- تنفيذ العمل الميداني للحصر باستخدام المقابلات المنظمة والتسجيل السمعي البصري والبيانات الوصفية الموحدة لكل مادة مسجلة
- تصميم تدابير الصون لنقل المعارف عبر التلمذة الحرفية والتعليم النظامي وغير النظامي والأرشيفات الرقمية المتاحة
- تقدير مقترحات السياحة والصناعات الإبداعية من حيث مخاطر اقتلاع العنصر من سياقه والإفراط في تسليعه والاستيلاء عليه

الفئة المستهدفة:

- وظائف هيئات التراث المسؤولة عن قوائم الحصر الوطنية أو المحلية للتقاليد الحية
- وظائف الجمعيات الثقافية التي تدير برامج مجتمعية للحرف والموسيقى والتقاليد الشفهية والاحتفالات
- وظائف البحث والتوثيق في الجامعات والمراكز الثقافية التي تسجل الممارسين في الميدان
- وظائف الأرشيف والمكتبات التي تحفظ التسجيلات السمعية البصرية للتراث وتتيح الوصول اليها
- وظائف السياسات الثقافية والتخطيط التي تعد استراتيجيات الصون وملفات الترشيح
- وظائف البرمجة الثقافية التي تربط حملة التراث بشركاء التعليم والسياحة والقطاع الإبداعي

محاور الدورة:

اليوم 1: مفاهيم التراث الحي وخط الأساس لقابلية الاستمرار

- مجالات اليونسكو الخمسة: التقاليد الشفهية وفنون الأداء والممارسات الاجتماعية والمعارف المتعلقة بالطبيعة والحرف التقليدية
- خصائص التراث الحي: تقليدي ومعاصر وجامع وتمثيلي وقائم على المجتمع
- حملة التراث والممارسون والقائمون عليه: مصفوفة تحديد أصحاب المصلحة
- قائمة تقييم قابلية العنصر للاستمرار: عدد الممارسين والمتعلمين وتكرار الممارسة
- مسح التهديدات: التوسع الحضري والهجرة والتحول اللغوي وفقدان المواد الخام

اليوم 2: الاتفاقية وقوائمها وموافقة المجتمع

- نظرة عامة على UNESCO Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage: الأغراض وواجبات الدول الأطراف
- قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج الى صون عاجل مقارنة بالقائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية
- سجل ممارسات الصون الجيدة مصدرا لنماذج قابلة للنقل
- بروتوكول موافقة المجتمع: نماذج الموافقة المسبقة المستنيرة وحق الانسحاب والقيود العرفية على المعارف السرية
- صيغ الورش التشاركية لاختيار العناصر وترتيب أولوياتها مع المجتمعات

اليوم 3: الحصر والتوثيق الميداني

- نموذج بطاقة الحصر: حقول تعريف العنصر والمجال والموقع وحملة التراث وقابلية الاستمرار
- دليل المقابلة شبه المنظمة مع كبار السن والمعلمين الحرفيين والمتعلمين الشباب
- عدة التسجيل السمعي البصري: وضع الميكروفون وتأطير الكاميرا وسجلات الميدان
- مخطط البيانات الوصفية للتسجيلات: الحقول الوصفية وحقول الحقوق والحقول التقنية
- تفريغ المواد الميدانية وترجمتها والتحقق منها مع المجتمع

اليوم 4: نقل المعارف والأرشفة ومخاطر الترويج

- برامج التلمذة بين المعلم الحرفي والمتدرب: الاختيار والمكافآت وسجلات التقدم
- التراث الحي في المناهج المدرسية والحلقات المجتمعية غير النظامية
- مسار عمل الأرشيف الرقمي: صيغ الملفات والنسخ الاحتياطية وصلاحيات الوصول المتدرجة
- مقترحات السياحة والصناعات الإبداعية: اختبارات الاقتلاع من السياق والإفراط في التسليع
- سجل الأخلاقيات والمخاطر: الاستيلاء وتجميد الممارسة واتفاقيات تقاسم المنافع

اليوم 5: دراسة حالة لعنصر تراثي وخطة الصون

- دراسة حالة: حرفة نسيج مهددة مع معلم مسن ودون متدربين نظاميين
- دراسة حالة: احتفال موسمي يواجه حشود السياح والعروض المصطنعة
- النموذج المنطقي لخطة الصون: الأهداف والتدابير والجهات المسؤولة والموارد
- مؤشرات المتابعة: الممارسون النشطون والمتعلمون الجدد وآراء المجتمع
- إعداد بطاقة الحصر وخطة الصون ومراجعتها مع الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تحديد عناصر التراث الحي
- تقييم قابلية الاستمرار
- إدارة موافقة المجتمع
- المقابلة الإثنوغرافية
- التسجيل الميداني السمعي البصري
- فهرسة البيانات الوصفية للتراث
- تصميم برامج نقل المعارف
- مراجعة المخاطر الأخلاقية للتراث

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة ببطاقة حصر وخطة صون لعنصر واحد جرى اختبارهما على دراسات حالة خلال الدورة
- الخروج بنماذج موافقة وأدلة مقابلات وورقة بيانات وصفية جاهزة للزيارة الميدانية القادمة
- كشف المقترحات التي قد تحول تقليدا حيا الى منتج مسرحي قبل وصولها الى الاعتماد
- مقارنة ممارسات الحصر ونقل المعارف مع زملاء من هيئات التراث والجمعيات والجامعات والأرشيفات

الخاتمة:

لا يبقى التراث الحي إلا ما دام الناس يمارسونه ويعلمونه، لذا يبدأ عمل الصون وينتهي بحملته. تنتقل الأيام الخمسة من المجالات الخمسة وقابلية الاستمرار، الى الاتفاقية وقوائمها وموافقة المجتمع، ثم الى المقابلات والتسجيل السمعي البصري والبيانات الوصفية، فالتلمذة الحرفية والتعليم والأرشفة الرقمية ومخاطر الاستخدام السياحي والتجاري. ويطبق اليوم الأخير دراستي حالة لعنصرين تراثيين، ويختتم ببطاقة حصر وخطة صون يراجعها الزملاء.